مرويات الصحابي أسامة بن عمير (رضي اللّه عنه) في المعاملات والآداب

-دراسة تحليلية-

بيداء فرحان حمد

Baidaa Farhan Hamad

Tel. No.: 07506882174

Baydaafarhan@gmail.com

الملخص

لقد تناولت في بحثي دراسة احاديث الصحابي أسامة في المعاملات والآداب – دراسة تحليلية- فبعد التعريف بالصحابي قمت بذكر الحديث وتخريجه ثم دراسة الاسناد والحكم عليه وبعدها ذكر لطائف الاسناد وغريب الحديث ثم المعنى واهم ما يرشد اليه الحديث، وما تجدر الإشارة إليه أن أغلب مروياته في غير الكتب الستة، لذلك لم تحظ هذه الأحاديث بعناية الشارحين، أو بتوثيق تراجم رواتها.**كلمات مفتاحية:** اسامة، عمير ، المعاملات، الآداب، تحليلية

Abstract

In my research, I dealt with the study of the hadiths of the companion Osama in transactions and literature - an analytical study. The six books, so these hadiths did not receive the attention of the commentators, or the documentation of the translations of their narrators.KeywordOsama-Amitransactionsliterature analytical

المُقدِّمَةُ

فقد سبق لي أن درست أحاديث الصحابي الجليل أسامة بن عمير (رضي الله عنه) في العبادات- دراسة تحليلية، وبينت في حينها صعوبة حصر الموضوع في بحث واحد، لذا جرى تقسيمه على بحثين، وقد اشتمل القسم الأول: العبادات على ثمانية أحاديث. وهذا البحث مخصص لدراسة أحاديثه في المعاملات والآداب، في هذا البحث الموسوم **(مرويات الصحابي أسامة بن عمير (رضي الله عنه) في المعاملات والآداب- دراسة تحليلية)**، وقد اشتمل على خمسة أحاديث. وكان منهجي في تخريج الأحاديث هو تخريجها من الكتب الستة، فإن لم أجد فمن الكتب التسعة، ثُمَّ من سائر كتب الحديث، وهذا لم يمنع من ذكر الروايات الأخرى عند الحاجة إليها في الحكم على الحديث أو في شرحه. وقد اشتمل هذا البحث على ثلاثة مباحث:**المبحث الأول** خصصته لترجمة الصحابي الجليل أسامة بن عمير (رضي الله عنه).

والمبحث الثاني مروياته في المعاملات.**والمبحث الثالث** مروياته في الآداب.

وما تجدر الإشارة إليه أن أغلب مروياته في غير الكتب الستة، لذلك لم تحظ هذه الأحاديث بعناية الشارحين، أو بتوثيق تراجم رواتها. ختاما نسأل الله تعالى أن يوفقنا لخدمة هذا الدين القويم، وهو الهادي إلى سواء السبيل. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول

ترجمة الصحابي الجليل أسامة بن عمير (رضي الله عنه)

لا تمدنا المصادر التاريخية بمعلومات وافية عن الصحابي الجليل أسامة بن عمير (رضي الله عنه)، وفيما يأتي المعلومات المتوافرة عنه:

أولا . اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:هو أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر (بمضمومة ففتح قاف وسكون) الهذلي اللحياني البصري، واسم أقيشر: عمير بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر [١]. ولقبه: كان أسامة (رضي الله عنه) يلقب (أبو أبي المليح) نسبة إلى ابنه أبي المليح [٢].والهذلي نسبة إلى قبيلة هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٣]. ووصف بأنه من أنفس هذيل[٤]. واللحياني (بكسر اللام وسكون الحاء وفتح الياء) نسبة إلى لحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر [٥]. والبصري نسبة إلى البصرة، حيث نزل الصحابي الجليل أسامة فيها[٦]

ثانياً . شيوخه: روى عن النبيّ (صلَّى الله عليه وسلم)[٧].

ثانياً . رواته:لم يرو عنه إلا ولده أبو المليح، واسمه عامر، وقيل زيد، وقيل عمير، وقيل زياد، وهو تابعي جليل ثقة، روى عن أبيه وغيره[٨]. مات سنة (٩٨هـ)، و زعم بعضهم أنه مات سنة (١٠٨هـ)، وقيل: إنه مات سنة (١١٢هـ)، والأول أصح، ويعد من الطبقة الثالثة من الرواة[٩].

رابعاً . أخباره:شارك أسامة في معركة حنين مع رسول الله (صلَّى الله عليه وسلم)[١٠]، وفي غزوة خيبر[١١]. وذكره ابن منده في أرداف النبي (صلَّى الله عليه وسلم)[١٢].

خامساً . وفاته:لم تذكر المصادر سنة وفاته، وكذا لم تذكر سنة ولادته أو عمره حين توفي (رضي الله عنه).

المبحث الثاني

مروياته في المعاملات

الحديث الأول: قال البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ تَمَامٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ امْرَأَةً رَمَتِ امْرَأَةً بِحَجَرٍ، فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا، فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ».

تخريج الحديث: أخرجه البزار في مسنده وقال: "وهذا الحديث قد روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من وجوه ولا نعلم يروى، عن أبي المليح، عن أبيه إلا من هذا الوجه، وقد رواه أبو المليح، عن حمل بن مالك، وحديث أبي المليح، عن أبيه إسناد حسن لأن المنهال مشهور، وسلمة بن تمام وأبو عبد الله الشقري فذكرناه لعزة حديث أبي المليح، عن أبيه"[١٣]وروى الحديث ابن أبي عاصم بلفظ: ((عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أُسَامَةُ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ (صلّى الله عليه وسلم)، قَالَ ذَلِكَ فِينَا يَعْنِي هُذَيْلًا، قَالَ فَرَمَتِ امْرَأَةٌ مِنْ هُذَيْلٍ أُخْرَى بِعَمُودٍ فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي الْمَرْأَةِ الدِّيَةَ[١٤]، وَقَضَى بِدِيَةِ الْغُرَّةِ لِزَوْجِهَا، وَقَضَى بِالْعَقْلِ[١٥] عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ، وَقَضَى فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ»[١٦]ورواه الطحاوي بلفظ: عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَاصِمُ امْرَأَةً، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ، وَإِنَّ ضَرَّتَهَا ضَرَبَتْ بَطْنَهَا، فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «دُوْهُ»، وَكَانَ مَعَهَا أَخٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ: عِمْرَانُ بْنُ عُوَيْمِرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَدِي مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ، وَلَا صَاحَ وَلَا اسْتَهَلَّ، وَمِثْلُهُ يُطَلُّ؟ فَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «دَعْنِي مِنْ أَرَاجِيزِ الْبَادِيَةِ أَوْ أَرَاجِيزِ الْأَعْرَابِ، فِيهِ غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ، أَوْ خَمْسُ مِائَةِ دِرْهَمٍ، أَوْ فَرَسٌ، أَوْ عِشْرُونَ وَمِائَةُ شَاةٍ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لِأَخِيهَا، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى صَدَقَاتِ هُذَيْلٍ: «اقْبِضْ مِنْ تَحْتِ يَدِكَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ شَاةٍ»، فَفَعَلَ [١٧]ورواه الطبراني بلفظ: عن الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، قَالَ: كَانَتْ فِيهَا امْرَأَتَانِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودٍ فَقَتَلَهَا وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، فَقَضَى النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي الْمَرْأَةِ بِالْعَقْلِ، وَفِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ، أَوْ بِفَرَسٍ، أَوْ بَعِيرَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ، أَوْ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْغَنَمِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ رَهْطِ[١٨] الْقَاتِلَةِ: كَيْفَ نَعْقِلُ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ لَا أَكَلَ، وَلَا شَرِبَ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «أَسَجَّاعَةٌ أَنْتَ»؟ وَقَضَى رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّ مِيرَاثَ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ[١٩]ورواه ابن منده[٢٠]، وأبو نعيم[٢١]، والبيهقي[٢٢].

رواة الحديث:

١ – **محمد بن عمر بن هياج:** الصائدي الكوفي. روى عن: إسماعيل بن صبيح اليشكري، وعبيد الله بن موسى. وعنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن أبي داود، وجماعة، صدوق. من الطبقة الحادية عشرة (ت٢٥٥هـ)[٢٣].

٢ – **عبيد الله بن موسى:** بن أبي المختار بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد ثقة كان يتشيع، من الطبقة التاسعة. قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري (ت٢١٣هـ) على الصحيح[٢٤].

٣ – **المنهال بن خليفة:** أبو قدامة العجلي الكوفي. روى عن: عطاء بن أبي رباح، وسماك بن حرب، وجماعة. وعنه: وكيع، أبو أحمد الزبيري. ضعيف، قال أبو حيان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به. من الطبقة السابعة توفي قبل سنة (١٦٠هـ). أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه[٢٥].

٤ – **سلمة بن تمام:** أبو عبد الله الشقري الكوفي. روى عن: إبراهيم النخعي، والشعبي، وجماعة. وعنه: الثوري، وحماد بن زيد، وعبد الوارث وابن علية، وآخرون، وثقه ابن معين والعجلي وأبو حيان، وقال ابن حجر: صدوق. من الطبقة الرابعة توفي قبل سنة (١٤٠هـ). أخرج له النسائي[٢٦].

٥ – **أبو المليح:** ثقة سبقت ترجمته.

٦ – **أبوه:** صحابي جليل (رضي الله عنه).

الحكم على الحديث: الحديث فيه المنهال بن خليفة ضعيف، وفيه صدوقان، فالحديث ضعيف الإسناد. وقال الهيثمي: "رواه الطبراني والبزار باختصار كثير، وفيه المنهال بن خليفة، وثقه أبو حاتم، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات"[٢٧]، وقال الضياء: " له شاهد في الصحيح من حديث أبي هريرة "[٢٨]. وأخرج الشيخان حديث أبي هريرة (رضي الله عنه) [٢٩].

لطائف الإسناد:

١. فيه التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع، والعنعنة في ثلاثة مواضع.

٢. وفيه أن رواته كلهم عراقيون، ما بين كوفي وبصري، فالأربعة الأوائل كوفيون والآخرون بصريون.

٣. رواية الابن عن أبيه.

غريب الحديث: الغُرَّةُ: "العبد أو الأمَةُ"[٣٠]. والغرة من العبيد: هو الذي يكون ثمنه نصف عشر الدية، وإنما تجب فيمن ضرب بطن الحامل

حتى أسقطته ميتا، والغرة هي نصف عشر دية الرجل لو كان الجنين ذكراً، وعشر دية المرأة لو كانت أنثى، وكل منهما خمسمائة درهم، وهي خمسون ديناراً[٣١]. الأمة: " الأمة: خلاف الحرة، وجمعها: الإماء"[٣٢].

معنى الحديث: إن امرأة رمت أخرى بحجر، فقتلت جنينها، فقضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بغرة عبد أو أمة. وجاء في بعض الروايات أن المرأتين من بني لحيان، وفي راوية من بني هذيل، ولا منافاة بينهما، فلحيان بطن من هذيل هي عشيرة أسامة (رضي الله عنه) [٣٣]. وجاء في رواية أنها ضربتها بحجر، وفي أخرى أنها ضربتها بعمود، والذي في الصحيحين وفي أكثر الروايات أنها رمتها بحجر. وجاء ذكر الأمرين معاً على الشك في رواية الترمذي عَنْ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ (رضي الله عنه): ((أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا ضَرَّتَيْنِ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ أَوْ عَمُودِ فُسْطَاطٍ، فَأَلْقَتْ جَنِينَهَا)) [٣٤]، وكلمة (أو) هنا للشك وليس للتنويع أو التخيير. قيل: " ولعلها ضربت بالحجر أولاً ثم لم تكتف به حتى أخذت العمود وثنت به"[٣٥]، ويبدو أن هذا هو المختار، ولا يمتنع أن تكون ضربتها مرتين مرة بحجر ومرة بعمود.

أهم ما يرشد إليه الحديث: لا خلاف بين الفقهاء في وجوب الدّية في الجنين إذا سقط ميتاً بجناية على أمّه، وحكي فيه الإجماع [٣٦]، وقد قضى فيه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بالغرّة، ولم ينقل له مخالف، ومثل هذا يشتهر، فكان إجماعاً [٣٧].

الحديث الثاني: قال الطبراني: حدثنا إبراهيم بن عمر الوكيعي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا سوادة بن أبي الأسود، حدثنا صالح بن هلال، عن أبي المليح بن أسامة الهذلي، حدثني أبي (رضي الله عنه)، عن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) قال: إِذَا شَهِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ فَصَاعِدًا أَجَازَ اللهُ شَهَادَتَهُمْ – أَوْ قَالَ-: صَدَّقَ شَهَادَتَهُمْ».

تخريج الحديث: الحديث رواه الطبراني في الكبير[٣٨]، والأوسط[٣٩].

رواة الحديث:

١ – **إبراهيم بن عمر الوكيعي:** هو إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد مولى حذيفة بن اليمان أبو إسحاق، ويقال أبو حفص الفرضي الوكيعي الضرير البغدادي. حدث عن: أبيه وعيسى بن إبراهيم البركي، وشيبان بن فروخ الأبلي، وغيرهم. وعنه: الطبراني وأكثر عنه في معاجمه، وابن قانع وأبو سهل بن زياد وآخرون. قال الدارقطني: ثقة مأمون كان مكفوفاً. وقال ابن المنادي: كان ضريرا من أعلم الناس بالفرائض، توفي يوم الأحد لثلاث خلون من ذي الحجة سنة (٢٨٩هـ)[٤٠].

٢ – **إبراهيم بن الحجاج السامي:** هو ابن زيد، أبو إسحاق البصري، روى عن: أبان بن يزيد العطار، وحماد بن سلمة، وعبد العزيز بن المختار. وعنه: النسائي بواسطة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى، وآخرون. ثقة يهم قليلاً، من الطبقة العاشرة (ت٢٣١هـ) أو بعدها[٤١].

٣ – **سوادة بن أبي الأسود:** واسم أبيه عبد الله، ويقال: مسلم، بن مخراق القطان البصري. ويقال: أنه مسلم القري مولى بني قرة حي من عبد القيس، مولى أبي بكرة. روى عن: أبيه، والحسن البصري، وشهر بن حوشب، وغيرهم. وروى عنه: وكيع، وأبو نعيم، وموسى التبوذكي، وغيرهم. ثقة، من الطبقة السابعة توفي قبل سنة (١٧٠هـ). أخرج له مسلم[٤٢].

٤ – **صالح بن هلال:** صالح بن هلال: روى عنه سوادة بن أبي الأسود، سمع أبا المليح، قال أبو حاتم عنه: شيخ [٤٣].

٥ – **أبو المليح:** ثقة سبقت ترجمته.

٦ – **أبوه:** صحابي جليل (رضي الله عنه).

الحكم على الحديث: قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن صالح إلا سوادة، تفرد به إبراهيم بن الحجاج"[٤٤]. والخلاف إنما وقع في صالح، إذ قال الهيتمي: " وفيه صالح بن هلال، وهو مجهول على قاعدة ابن أبي حاتم"[٤٥]. في حين قال المناوي: "قال الهيتمي: وفيه صالح بن هلال مجهول على قاعدة أبي حاتم، أي دون غيره ففي تجهيله خلف، فالأوجه تحسين الحديث"[٤٦]. وعلق الألباني على ذلك بقوله: "تنبيه: قال المناوي: قال الهيثمي: وفيه صالح بن هلال؛ مجهول على قاعدة أبي حاتم، أي دون غيره، ففي تجهيله خلف، فالأوجه تحسين الحديث. قلت: لا وجه لتحسينه، ولا خلاف في تجهيله، فإنه لا يلزم من كونه مجهولاً عند أبي حاتم؛ أن يكون مقبولاً عند غيره. إذ إننا نعلم بالضرورة أن كثيرا ممن جهلهم أبو حاتم هم كذلك عند غيره، وليس هنا نقل على خلافه، فوجب التسليم له، لأنه إمام هذا الشأن"[٤٧].وقال الدكتور عبد اللطيف هميم: "إسناده منكر؛ صالح بن هلال، مجهول. وإبراهيم بن عمر الوكيعي لم أجد من ترجم له"[٤٨]أما عن قول الدكتور عبد اللطيف بعدم وجود ترجمة لإبراهيم بن عمر، فسببها عدم معرفة القائل بالاسم الكامل لإبراهيم، وهو إبراهيم بن أحمد بن عمر، لذلك ظن أن لا ترجمة له، وهو ثقة معروف. أما قوله بنكارة السند، فهذا مما لا يصح ولا وجه مقبول له، وعلى افتراض ضعف صالح بن هلال، فالحديث ضعيف،

وليس هناك مسوغاً لإنكاره. أما رفض الألباني تحسين الحديث وإصراره على تجهيل صالح بن هلال، تأسياً بقول الهيتمي: إنه مجهول، فهو مردود للأسباب الآتية:

أولاً: إن قول أبي حاتم عن راوٍ ما بأنه شيخ، لا يفيد تجهيله، بأي وجه، وأن زعم الهيتمي أن هذا من قواعد أبي حاتم غير صحيح، وخير من فسر مقصد أبي حاتم هو ابنه الذي قال: " وإذا قيل له إنه صدوق أو محله الصدق أو لا بأس به، فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه، وهي المنزلة الثانية، وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية"[٤٩]وقال العراقي: " قال عبد الحق ليس عبد الحميد ممن يحتج به، وأنكر عليه ابن القطان، فقال: لا أدري من أنبأه بهذا؛ فأني لم أر أحداً ممن صنف في الضعفاء ذكره فيهم، ونهاية ما يوجد فيه بما يوهم ضعفاً قول أبي حاتم شيخ، قال وليس هذا بتضعيف.قلت: بل عده ابن أبي حاتم في مقدمة كتابه من ألفاظ التوثيق وكذا الخطيب البغدادي في الكفاية"[٥٠].

ثانيًا: إن البخاري عندما ترجم له لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ثالثاً: على افتراض جهالة حاله؛ فإن أبو حيان وابن قطلوبغا ذكراه في الثقات، وهذا ينفي جهالته.

رابعًا: إن كتب الضعفاء لم تذكر صالح بن هلال.

خامسًا: قال الدراقطني: " اختلف فيه، عن أبي المليح، فرواه الفضل بن سويد، ومبشر بن أبي المليح، عن أبي المليح، عن ابن عمر. ورواه أبو بكار: الحكم بن فروخ، واختلف عنه، فرواه عبد الله بن سلمة الأفطس، عن أبي بكار، عن أبي المليح، قال: حدثني سليط، عن ابن عمر. وقال غيره: عن أبي بكار، عن أبي المليح، عن عبد الله بن السليل، عن ميمونة. وقال سوادة بن أبي الأسود: عن صالح بن هلال، عن أبي المليح، عن أبيه حدثنا ابن مخلد، قال: حدثنا حمدان بن علي الوراق، أبو جعفر، قال: حدثنا معلى بن أسد، قال: حدثنا محمد بن حمران، قال: حدثني الفضل بن سويد، عن أبي المليح ابن أسامة، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ما من عبد يصلي عليه أمة، إلا غفر لهحدثنا دعلج بن أحمد، قال: حدثنا عبد الله بن شيرويه، قال: حدثنا إسحاق ابن راهويه، قال: حدثنا عبد الله بن سلمة، قال: حدثني أبو بكار الحكم بن فروخ، عن أبي المليح؛ أنه صلى على جنازة، فقال: أقيموا صفوفكم، ولتحسن شفاعتكم، ثم قال: حدثني سليط، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ما من ميت يصلي عليه الأمة، فيشفعون إلا شفعوا فيه قال الشيخ: وقد أخرجت هذا الحديث بعلل كثيرة"[٥١]وقال الضياء: " ورواه الحسن بن علي المعمري، عن خلف بن سالم، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن مبشر بن أبي المليح، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بنحوه. ويحتمل أن يكون أبو المليح سمعه من أبيه ومن ابن عمر، والله أعلم"[٥٢]فكلا من الدارقطني والضياء لم يضعفا صالح بن هلال، ولم يجهلاهويشهد لسند الحديث بالتحسين، ما أخرجه مسلم عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ بِقُدَيْدٍ – أَوْ بِعُسْفَانَ – فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ، انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئًا، إِلَّا شَفَّعَهُمُ اللهُ فِيهِ»[٥٣]وله شواهد أخرى عن عائشة وأنس وميمونة (رضي الله عنهم) [٥٤].

لطائف الإسناد:

١. فيه التحديث بصيغة الجمع في خمسة مواضع، والعنعنة في موضع واحد.

٢. الحديث مسلسل بالبصريين.

٣. وفيه راويان روى أحدهما عن الآخر وكلاهما اسمه إبراهيم.

غريب الحديث: الشهادة: أصل الشهادة يدل على حضور وعلم وإعلام، وهو الإخبار بصحة الشيء عن مشاهدة وعيان لا عن تخمين وحسبان بحق على آخر، فهي مشتقة المشاهدة، وقيل: من الشهود أي الحضور، لأن الشاهد يحضر مجلس القضاء للأداء[٥٥].

واصطلاحًا: أخبار بتصديق مشروطا فيه مجلس القضاء ولفظة الشهادة[٥٦].

معنى الحديث: لقد وردت أحاديث أخرى تفيد شفاعة المسلمين للميت عند الصلاة عليه، منها قوله (صلى الله عليه وسلم): «مَا مِنْ مَيِّتٍ تُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ، إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ»[٥٧]. وقوله (صلى الله عليه وسلم): «ما مِنْ مُسلمٍ يموتُ فيصلِّيَ عليه ثلاثةُ صفوفٍ من المسلمين إلاَّ أوْجَبَ»[٥٨]"هذه الأحاديث خرجت أجوبة لسائلين سألوا عن ذلك، فأجاب كل واحد منهم عن سؤاله، ويحتمل أن يكون النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبر بقبول شفاعة مائة فأخبر به، ثم بقبول شفاعة أربعين، ثم ثلاث صفوف، وإن قل عددهم

فأخبر به، ويحتمل أيضا أن يقال هذا مفهوم عدد ولا يحتج به جماهير الأصوليين، فلا يلزم من الإخبار عن قبول شفاعة مائة منع قبول ما دون ذلك، وكذا في الأربعين مع ثلاثة صفوف، وحينئذٍ كل الأحاديث معمول بها ويحصل الشفاعة بأقل الأمرين من ثلاثة صفوف وأربعين"(٥٩).

أهم ما يرشد إليه الحديث:إن الشفاعة كلما كثر المشفعون فيها، كان أوكد لها، ولا تخلو جماعة من المسلمين لهم هذا المقدار أن يكون فيها فاضل لا ترد شفاعته، أو يكون اجتماع هذا العدد بالضراعة إلى الله مشفعًا عنده"(٦٠)، " وفيه إيماء إلى أن مجرد قيام المؤمنين الموحدين على الجنازة ودعائهم له مؤثر"(٦١). وفي الحديث دلالة على فضيلة تكثير الجماعة على الميت وأن شفاعة المؤمن نافعة مقبولة عند الله تعالى"(٦٢).

الحديث الثالث: قال أبو داود: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا همام، (ح) (٦٣) وحدثنا محمد بن كثير –المعنى–، أخبرنا همام، عن قتادة، عن أبي المليح، قال أبو الوليد: عن أبيه: أَنَّ رَجُلًا، أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ مِنْ غُلَامٍ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ: «لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ» زَادَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ: فَأَجَازَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِتْقَهُ.

تخريج الحديث: الحديث رواه أبو داود(٦٤).

رواة الحديث:

١ – **أبو الوليد الطيالسي:** هو هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم البصري. روى عن: هشام الدستوائي وشعبة. وعنه: البخاري وأبو داود وابن الضريس. ثقة ثبت من الطبقة التاسعة (ت١٢٧هـ) وله (٩٤) سنة. أخرج له الستة(٦٥).

٢ – **همام:** هو همام بن يحيى بن دينار العوذي المحملي، أبو عبد الله، ويقال أبو بكر، البصري. روى عن: أبيه والحسن وأنس بن سيرين وعطاء ونافع وقتادة وعنه الثوري وآخرون، ثقة ربما وهم، من الطبقة السابعة (ت١٦٣هـ). أخرج له الستة(٦٦).

٣ – **محمد بن كثير:** العبدي، أبو عبد الله البصري، أخو سليمان بن كثير. روى عن: همام بن يحيى، وشعبة بن الحجاج وآخرين. روى عنه: الستة، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وآخرون. قال ابن حجر: " ثقة، لم يصب من ضعفه، من كبار الطبقة العاشرة (ت٢٢٣هـ)، وله تسعون سنة. أخرج له الستة (٦٧).

٤ – **قتادة:** هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري، تابعي ثقة ثبت ومن أحفظ أهل زمانه للحديث، وأعلمهم بالقرآن، والفقه واللغة، والأنساب، وأيام العرب، كان يدلس، ورماه ابن معين بالقدر، ومع ذلك أحتج به أصحاب الصحيحين ولاسيما إذا قال حدثنا، وهو رأس الطبقة الرابعة (ت١١٦هـ)، وقيل غيرها. أخرج له الستة (٦٨).

٥ – **أبو المليح:** ثقة سبقت ترجمته.

٦ – **أبوه:** صحابي جليل (رضي الله عنه).

الحكم على الحديث: رجال الإسناد ثقات، وهو متصل وعنعنة همام وقتادة محمولة على السماع، فكل منهما روى عمن فوقه، وعليه فالإسناد صحيح، والله أعلم. قال ابن حزم: إسناده صحيح(٦٩). وقال ابن حجر: "إسناده قوي"(٧٠).

وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة (رضي الله عنه) (٧١).

لطائف الإسناد:

١. فيه التحديث بصيغة الجمع في أربعة مواضع، والعنعنة في ثلاثة مواضع.

٢. الحديث مسلسل بالبصريين.

٣. رواية الابن عن أبيه.

٤. فيه الانتقال من سند إلى آخر.

غريب الحديث: الشقص لغة: بالكسر القطعة من الأرض والطائفة من الشيء، أو الجزء، والجمع أشقاص مثل حمل وأحمال، والمشقص بكسر الميم سهم فيه نصل عريض(٧٢)واصطلاحًا: النصيب قليلاً كان أو كثيراً، ويقال له: الشقيص أيضاً(٧٣).

معنى الحديث: إن رجلاً أعتق شقصًا، أي: بعضًا، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): ليس لله شريك، "أي: لو بقي الباقي على ملكه لزم أن يكون العبد مشتركًا بينه وبين الله، مع أن لا شريك مع الله، فلا بد من الحكم بعتق الكل، فأجاز النبي (صلى الله عليه وسلم) عتقه، أي: حكم بعتق كله"(٧٤). و"معناه أن حصة العبد لما أعتق وصار حرًا فكأنه صار لله تعالى، ليس فيها حق لعبد، فلو أبقيت الحصة التي لم تعتق على الرقبة فكأنه صار مشتركًا بين الله سبحانه وبين العبد، فيلزم أن لا يبقى النصف الباقي عبدًا"(٧٥).

أهم ما يرشد إليه الحديث: لا خلاف بين الفقهاء في أن إعتاق جزء من العبد كالنصف والثلث والربع مثلاً جائز شرعاً، إلا أنهم اختلفوا في صحة عتق جزءٍ من عبد، فذهب جمهور الفقهاء إلى إن الإعتاق لا يتجزأ ولا يتبعض بالتبعيض، لأن من خصائصه السراية، فمن أعتق بعض مملوك له، فإنه يسري العتق إلى باقيه، ومن أعتق جزءاً معيناً كرأسه أو ظهره أو بطنه، أو جزءاً مشاعاً كنصفه، أو جزءاً من ألف جزء، عتق الرقيق كله، وهو قول محمد وأبو يوسف من الحنفية، والمالكية، والشافعية' والحنابلة' وخالف الإمام أبو حنيفة (رحمه الله)، فذهب إلى أن الإعتاق يتجزأ، سواء كان باقية له، أو كان مشتركاً بينه وبين غيره، وسواء كان المعتق معسراً أو معسراً، أي أن إعتاق جزء، يُعتق منه قدر النصيب المعتق، ولا يعتق بقيته إلا باستعانة [٧٦].

المبحث الثالث: مروياته في الآداب

الحديث الاول: قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ يَعْنِي ابْنَ الْعَوَّامِ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: «الْخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ، مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ».

تخريج الحديث: الحديث رواه أحمد[٧٧]، والطبراني[٧٨]، والبيهقي[٧٩].

رواة الحديث:

١ – **سريج:** هو سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروذي الأصل. روى عن: إسماعيل بن جعفر، وهشيم، وإسماعيل بن مجالد، وغيرهم. وعنه: مسلم، والبخاري، والنسائي، عن رجل عنه وغيرهم. ثقة عابد، من الطبقة العاشرة، (ت٢٣٥هـ)[٨٠].

٢ – **عباد بن العوام:** بن عمر الكلابي، مولاهم أبو سهل الواسطي. روى عن: حصين وعبد الله بن أبي نجيح وعدة، وعنه: أحمد وابن عرفة، ثقة من الطبقة الثامنة (ت١٨٥هـ) أو بعدها وله نحو من (٧٠) سنة. أخرج له الستة[٨١].

٣ – **الحجاج:** هو حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي الكوفي القاضي. روى عنه: الثوري، وشعبة، وابن أبي نجيح، وغيرهم. روى عنه: شعبة، وهشيم، والحمادان، والثوري، وغيرهم. كان فقيها وكان أحد مفتي الكوفة، وهو أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس. من الطبقة السابعة(ت١٤٥هـ). ، واخرج له مسلم في صحيحه، والبخاري في الأدب المفرد، والأربعة[٨٢].

٤ – **أبو المليح بن أسامة:** ثقة سبقت ترجمته.

٥ – **أبوه:** صحبي جليل (رضي الله عنه).

الحكم على الحديث: قال البيهقي: " الحجاج بن أرطاة لا يحتج به، وقيل: عنه، عن مكحول، عن أبي أيوب، وهو منقطع"[٨٣]. وقال ابن الجوزي: " الحجاج ضعيف"[٨٤].

وقد أسهب المحدثون ونقاد الحديث في ذكر طرق الحديث، وملخص ما ذكروه أن الحجاج مدلس، وقد اضطرب فيه، فتارة رواه كذا، وتارة رواه بزيادة شداد بن أوس بعد والد أبي المليح، وتارة رواه عن مكحول عن أبي أيوب وذكره ابن أبي حاتم وحكى عن أبيه أنه خطأ من حجاج، أو من الراوي عنه، وأن الحديث يدور على حجاج بن أرطاة، وليس ممن يحتج به، وروي من طريق أخرى من غير رواية حجاج، فقد روي من حديث ابن عباس (رضي الله عنهما) مرفوعاً وهو ضعيف الإسناد، وروي عن عكرمة عن ابن عباس (رضي الله عنهما)، ورواته موثقون، إلا أن فيه تدليساً، والمحفوظ أنه موقوف على ابن عباس (رضي الله عنهما) [٨٥]. وعلى هذا فالحديث يرتقي بمجموع طرقه إلى مرتبة الحسن لغيره، علماً أن الحجاج قد أخرج له مسلم.

لطائف الإسناد:

١. فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين، والعنعنة في ثلاثة مواضع.
٢. رواية الابن عن أبيه.
٣. وفيه أن رواته كلهم عراقيون، ما بين بغدادي، وواسطي وكوفي وبصري.

غريب الحديث: الختان والختانة: الاسم من الختن، وهو قطع القلفة من الذكر والنواة من الأنثى، كما يطلق الختان على موضع القطع. يقال: ختن الغلام والجارية يختنهما ويختنهما ختنا. ويقال: غلام مختون وجارية مختونة، وغلام وجارية ختين. كما يطلق عليه الخفض والإعذار، وخص بعضهم الختن بالذكر، والخفض بالأنثى، والإعذار مشترك بينهما والعذرة: الختان، وهي كذلك الجلدة يقطعها الخاتن. وعذر الغلام والجارية يعذرهما عذرا وأعذرهما ختنهما. والعذار والإعذار والعذيرة والعذير طعام الختان[٨٦].

معنى الحديث: قوله (صلى الله عليه وسلم): " الختان سنة للرجال، أي: طريقة من طرائقهم المشروعة، ولا دليل في هذا على أنه سنة ولا

واجب؛ لأن السنة في مقابلة الواجب اصطلاح جديد لا يفسر به كلام الرسول (صلى الله عليه وسلم)" [٨٧]. وقوله (صلى الله عليه وسلم): "ومكرمة للنساء، أي: محل لكرمهن يعني بسببه يصرن كرائم عند أزواجهن"[٨٨].

أهم ما يرشد إليه الحديث:

١ – ذهب جمهور الفقهاء إلى أن ختان النساء، مكرمة، وليس بسنة، وذهب الإمام الشافعي وأحمد في رواية عنه إلى أنه سنة[٨٩].

٢ – اختلف الفقهاء في سن الختان، على أربعة أقوال:

القول الأول: لا يختن حتى يبلغ والى هذا ذهب بعض الحنفية.**القول الثاني:** يختن عندما يطيق ألم الختان وهو قول بعض الحنفية، وبعض المالكية.**القول الثالث:** يستحب الختان يوم السابع من ولادته ويجب قبل البلوغ، وإلى هذا ذهب الإمامان الشافعي ومالك.**القول الرابع:** مدة الختان لا تختص بوقت معين، وإلى هذا ذهب جمهور العلماء[٩٠].

الحديث الثاني: قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، قالا: ثنا محمد بن أبي سمينة، ثنا عبد الوهاب بن عيسى التمار، ثنا يحيى بن أبي زكريا، ثنا عباد بن سعيد، عن مبشر بن أبي المليح، عن أبي المليح، عن أبيه أسامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ »

التخريج: أخرجه الطبراني[٩١]، والضياء[٩٢].

رواة الحديث:

١ – الحسين بن إبراهيم بن إسحاق التستري الدقيقي روى عن: هشام بن عمار وعبد الله بن أحمد بن ذكوان ومحمد بن عبد الله وغيرهم. وعنه: ابنه علي وسهل بن عبد الله التستري وسليمان الطبراني. كان من الحفاظ الرحالة، اكثر عنه الطبراني، مات سنة (٢٩٠هـ)[٩٣]

٢ – محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ابو جعفر، الملقب: بمطين، سمع: احمد بن يونس ويحيى بن بشر الحريري ويحيى الحماني. وروى عنه: ابو بكر النجاد والطبراني وابن عقدة. ثقة حافظ محدث الكوفة، مات سنة (٢٩٧هـ). [٩٤]

٣ – محمد بن يحيى بن ابي سمينة، مهران البغدادي، ابو جعفر التمار، روى عن: عبد الوهاب بن عيسى واحمد بن حنبل واسماعيل بن علية. وعنه: ابو داود ومحمد بن عبد الله وابو يعلى الموصلي. صدوق ثقة من العاشرة، مات سنة (٢٣٩هـ). [٩٥]

٤ – عبد الوهاب بن عيسى الواسطي، ابو الحسن التمار، روى عن يحيى بن ابي زكريا الغساني وعنه: محمد بن عبد الله الواسطي. وقال ابن ابي حاتم: "ليس به بأس"[٩٦]

٥ – يحيى بن أبي زكريا الغساني، أبو مروان الواسطي ، ضعيف ما له في البخاري سوى موضع واحد متابعة، من الطبقة التاسعة مات سنة (١٩٠هـ)[٩٧]

٦ – عباد بن سعيد البصري، بصري مقل. روى عن مبشر، وعنه: يحيى بن ابي زكريا الغساني. قال الذهبي: "لا شيء"[٩٨].

٧ – مبشر بن ابي المليح البصري، روى عن: ابيه عامر بن اسامة، وعنه: شعبة، قال الدارقطني: "لا بأس به ويحتج بحديثه"[٩٩].

٨ – ابو المليح: ثقة سبقت ترجمته.

٩ – أبوه: صحابي جليل (رضي الله عنه).

الحكم على الحديث: ضعيف الاسناد لان فيه عباد بن سعيد، قال الدارقطني: " عباد بن سعيد بصري, متروك يحدث عن مبشر بن أبي المليح" وقال الضياء: "اسناده ضعيف"[١٠٠]وقال الهيثمي: "رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم"[١٠١]، قلت: رواته جميعهم معروفون.وقال أيضًا : "وفيه عباد بن سعيد قال الذهبي: عباد بن سعيد عن مبشر لا شيء، قلت: قد ذكره ابن حبان في الثقات"[١٠٢] وللحديث شاهد صحيح من حديث ابي هريرة (رضي الله عنه) [١٠٣]

لطائف الإسناد:

١. فيه التحديث بصيغة الجمع في خمسة مواضع، والعنعنة في موضعين.

٢. وفيه شيخين للطبراني.

٣. وفيه رواية الابن عن أبيه.

معنى الحديث: الشكر: مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية، فيثنى على المنعم بلسانه، ويذيب نفسه في طاعته، ويعتقد أنه موليها، والشكر مثل الحمد، إلا أن الحمد أعم منه، فإنك تحمد الإنسان على صفاته الجميلة، وعلى معروفه، ولا تشكره إلا على معروفه دون صفاته، والشكر:

الثناء على المحسن بما أولاكه من المعروف. يقال: شكرته وشكرت له، وباللام أفصح[١٠٤]. قال القاضي: وهذا إما لأن شكره تعالى إنما يتم بمطاوعته وامتثال أمره وأن مما أمر به شكر الناس الذين هم وسائط في إيصال نعم الله إليه، فمن لم يطاوعه فيه لم يكن مؤدياً شكر نعمه، أو لأن من أخل بشكر من أسدى نعمة من الناس مع ما يرى من حرصه على حب الثناء والشكر على النعماء وتأذيه بالإعراض والكفران كان أولى بأن يتهاون في شكر من يستوي عنده الشكر والكفران انتهى وقال المنذري في الترغيب بعد ذكر هذا الحديث ما لفظه: روي هذا الحديث برفع الله وبرفع الناس وروي أيضاً بنصبهما وبرفع الله ونصب الناس وعكسه أربع روايات انتهى[١٠٥].

أهم ما يرشد اليه الحديث: قال الخطابي: هذا يتأول على وجهين أحدهما أن من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لمعروفهم كان من عادته كفران نعمة الله تعالى وترك الشكر له. والوجه الأخر أن الله سبحانه لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال أحد الأمرين بالآخر[١٠٦].

الخاتمة

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على خير خلقه، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، فيما يأتي أهم النتائج:

١. الصحابي أسامة بن عمير (رضي الله عنه) هذلي مضري سكن البصرة ونسب إليها.

٢. لم يرو عنه إلا ابنه أبو المليح، وهو من الرواة الثقات.

٣. بلغ عدد مروياته خمسة أحاديث.

٤. لم يخرج له الشيخان.

٥. شملت أحاديثه في المعاملات: الحدود والشهادة، والعتق والختان.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

١. الإجماع، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت٣١٨هـ)، تحقيق الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٥هـ –٢٠٠٤م.

٢. الآحاد والمثاني، أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني (ت٢٨٧هـ)، تحقيق الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٣. الأحاديث المختارة، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر (ت٤٦٣هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ)، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

٦. الإصابة في معرفة الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.

٧. الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي، (ت٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٢م.

٨. البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن بكر الشهير بابن نجيم (ت٩٧٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي، بيروت، ط٢، بلا تاريخ.

٩. بداية المجتهد ونهاية المقتصد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد القرطبي بن الإمام محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الملقب بابن رشد الحفيد (ت٥٩٥هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

١٠. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، أبو بكر علاء الدين بن مسعود أحمد الكاساني (ت٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ –١٩٨٦م.

١١. البدر التمام شرح بلوغ المرام، الحسين بن محمد بن سعيد اللاعيّ المَغرِبي (ت١١١٩هـ)، تحقيق عليّ عبد الله الزبن، دار هجر، السعودية، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
١٢. البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي، عمر بن عليّ بن الملقن الأنصاري (ت٨٠٤هـ)، تحقيق مصطفى أبو الغيط وآخرين، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض- السعودية، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
١٣. بذل المجهود في حل سنن أبي داود، الشيخ خليل أحمد السهارنفوري (ت١٣٤٦هـ)، تحقيق د. تقي الدين الندوي، مركز الشيخ أبي الحسن للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
١٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣م.
١٥. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بلا تاريخ.
١٦. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.
١٧. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن المباركفورى (ت ١٣٥٣ هـ)، تحقيق: عبد الوهاب بن عبد اللطيف، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط٢، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣ م.
١٨. التحقيق في أحاديث الخلاف، أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
١٩. التعريفات، أبو الحسن عليّ بن محمد بن علي الجرجاني المعروف بالسيد الشريف (ت٨١٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٦م.
٢٠. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
٢١. تلخيص الحبير (طبع باسم التلخيص الحبير) في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ- ١٩٨٩م.
٢٢. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن قدامة المقدسي الحنبلي (ت٧٤٤هـ)، تحقيق سامي محمد جاد الله وعبد العزيز ناصر الخباني، أضواء السلف، الرياض، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
٢٣. التنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الصنعاني (ت١١٨٢هـ)، تحقيق الدكتور محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الرياض، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.
٢٤. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.
٢٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٦. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، سراج الدين أبو حفص عمر بن عليّ المعروف بابن الملقن (ت٨٠٤هـ)، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ودار النوادر، دمشق، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
٢٧. الثقات، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي الدارمي البُستي، (ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن . الهند، ١٣٩٣هـ_ ١٩٧٣.
٢٨. الجامع الكبير- سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.
٢٩. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ١٤٢٢هـ.

٣٠. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم محمد، الرازي (ت٣٢٧هـ)، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن . الهند، ١٢٧١هـ – ١٩٥٢م.

٣١. الديات، أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني (ت٢٨٧هـ)، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي، بلا تاريخ.

٣٢. ذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق عليّ محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ– ١٩٩٥م.

٣٣. رجال صحيح البخاري– الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أبو نصر أحمد بن محمد البخاري الكلاباذي (ت٣٩٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، ط٢، بيروت– ١٤٠٧هـ.

٣٤. رجال صحيح مسلم، أبو بكر أحمد بن عليّ بن منجويه الأصبهاني (ت٤٢٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ.

٣٥. رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار المعروفة بحاشية ابن عابدين، السيد محمد أمين عابدين بن السيد عمر عابدين بن عبد العزيز الدمشقي الحسيني الحنفي (ت١٢٥٢هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط٢، ١٣٨٦هـ.

٣٦. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ على الأمة، محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض، ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م.

٣٧. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون، دار الرسالة العالمية، بيروت، ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩م.

٣٨. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩م.

٣٩. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، السعودية، ١٤٣٢هـ– ٢٠١١م.

٤٠. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.

٤١. الشرح الكبير مع المقنع والإنصاف، شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت٦٨٢هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي، والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ١٤١٥هـ– ١٩٩٥م.

٤٢. الشرح الكبير، أبو البركات أحمد بن محمد بن أحمد الدردير العدوي المالكي (ت١٢٠١هـ)، تحقيق محمد عليش، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، بلا تاريخ.

٤٣. شرح صحيح مسلم، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري النووي (ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ.

٤٤. شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك ابن سلمة الأزدي الطحاوي الحنفي (ت٣٢١هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ– ١٩٩٤م.

٤٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م.

٤٦. الضعفاء والمتروكون، أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٤٧. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.

٤٨. الطبقات، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري، (ت٢٤٠هـ)، د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٤٩. طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، أبو حفص نجم الدين بن حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندي (ت٥٣٧هـ)، دار الطباعة العامرة، مصر، ١٣١١هـ.

٥٠. العلل الواردة في الأحاديث النبوية المعروف بعلل الدارقطني، أبو الحسن عليّ بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي (ت٣٨٥هـ)، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤٢٧هـ.
٥١. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن الحسين العيني الحنفي (ت٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠١٠م.
٥٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠م.
٥٣. فتح الودود في شرح سنن أبي داود، نور الدين أبو الحسن محمد السندي (ت١١٣٨هـ)، تحقيق محمد زكي الخولي، مكتبة لينة بمصر، ومكتبة أضواء المنار بالسعودية، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.
٥٤. الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، شهاب الدين أحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النفراوي الأزهري المالكي (ت١١٢٥هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
٥٥. فيض القدير شرح الجامع الصغير، عبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ)، تحقيق أبي الوفا الأفغاني، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦هـ.
٥٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.
٥٧. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.
٥٨. كشاف القناع عن متن الإقناع، منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس البهوتي الحنبلي (ت١٠٥١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.
٥٩. الكوكب الدري على جامع الترمذي، رشيد أحمد الكنكوهي (ت١٣٢٣هـ)، جمعها ورتبها محمد يحيى بن محمد إسماعيل الكاندهلوي (ت١٣٣٤هـ)، تحقيق محمد زكريا محمد يحيى الكاندهلوي، مطبعة ندوة العلماء، الهند، ١٣٩٥هـ.
٦٠. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، بلا تاريخ.
٦١. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.
٦٢. لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الحنفي (ت١٠٥٢هـ) تحقيق الدكتور تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق، ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م.
٦٣. المبسوط، شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي الحنفي (ت٤٨٣هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
٦٤. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
٦٥. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
٦٦. المجموع شرح المهذب، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، تحقيق محمود مطرحي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م.
٦٧. المحلى، أبو محمد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري الأندلسي (ت٤٥٦هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الفكر، بيروت، بلا تاريخ.
٦٨. مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد، وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

٦٩. مسند البزار (البحر الزخار)، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، وعادل سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ومكتبة العلوم والحكم، المدينة، ٢٠٠٩م.
٧٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ.
٧١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ (ت٧٧٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م.
٧٢. المطلع على أبواب الفقه، أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي (ت٧٠٩هـ)، تحقيق محمود الأرناؤوط، وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.
٧٣. المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق طارق عوض الله محمد، وعبد المحسن إبراهيم الحسين، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.
٧٤. معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي (ت٣٥١هـ)، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٨هـ.
٧٥. المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٣م.
٧٦. معرفة أسامي أرداف النبي صلى الله عليه وسلم، أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن منده، (ت٥١١هـ)، تحقيق يحيى مختار غزاوي، المدينة للتوزيع، بيروت، ١٤١٠هـ.
٧٧. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (ت٢٦١هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
٧٨. معرفة الصحابة، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن منده العبدي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
٧٩. معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٨٠. المغرب في ترتيب المعرب، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن عليّ بن المطرزي الخوارزمي (ت٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي، بلا تاريخ.
٨١. مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، شمس الدين محمد بن أحمد الشربيني القاهري الشافعي الخطيب (ت٩٧٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.
٨٢. المغني، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ت٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، ١٣٨٨هـ -١٩٦٨م.
٨٣. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، أبو العباس أحمد بن أبي حفص القرطبي (ت٦٥٦هـ)، تحقيق مجموعة من الباحثين، دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب، سوريا، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م.
٨٤. مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
٨٥. ملتقى الأبحر، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي (ت٩٥٦هـ)، تحقيق خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٨٦. المنفردات والوحدان، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.
٨٧. المهذب في فقه الإمام الشافعي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي (ت٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ -١٩٩٥م.
٨٨. مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب (ت٩٥٤هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط٣، ١٤١٢هـ -١٩٩٢م.

٨٩. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، ابو بكر أحمد بن محمد المعروف بالبرقاني (ت٤٢٥ هـ)، تحقيق عبد الرحيم القشقري، كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، ط١، ١٤٠٤هـ.

٩٠. الموسوعة الحديثية، الدكتور عبد اللطيف الهميم، ديوان الوقف السني، بغداد، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٢م.

٩١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق عليّ محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٢هـ– ١٩٦٣م.

٩٢. النجم الوهاج في شرح المنهاج، لكمال الدين أبي البقاء محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري الشافعي (ت٨٠٨هـ)، دار المنهاج، جدة– السعودية، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م.

٩٣. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، (ت٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

هوامش البحث

(١) ينظر: الطبقات الكبرى: ٤٤/٧؛ معجم الصحابة: ١٠/١؛ الاستيعاب: ٧٨/١؛ أسد الغابة: ١٩٨/١؛ تهذيب الكمال: ٣٥٢/٢ – ٣٥٣؛ الإصابة: ٢٠٤/١.

(٢) ينظر: المصادر نفسها.

(٣) ينظر الأنساب: ٣٩١/١٣.

(٤) ينظر: الاستيعاب: ٧٨/١؛ الوافي بالوفيات: ٢٤٣/٨.

(٥) ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب: ١٢٩/٣.

(٦) ينظر: طبقات ابن خياط: ٧٨؛ الأنساب: ٣٩١/١٣.

(٧) ينظر: تهذيب الكمال: ٣٥٣/٢.

(٨) ينظر: الطبقات الكبرى: ٢١٩/٧؛ المنفردات والوحدان: ٣٥؛ تهذيب الكمال: ٣١٦/٣٤؛ سير أعلام النبلاء: ٩٤/٥؛ تهذيب التهذيب: ٢٤٦/١٢.

(٩) ينظر: الجرح والتعديل: ٣١٩/٦؛ الثقات: ١٩٠/٥؛ تقريب التهذيب: ٦٧٥.

(١٠) ينظر: التاريخ الكبير: ٢١/٢؛ معجم الصحابة: ١١/١.

(١١) ينظر: معجم الصحابة: ١١/١.

(١٢) ينظر: معرفة أسامي أرداف النبي صلى الله عليه وسلم: ٦٥.

(١٣) مسند البزار: ٣٢٩/٦، رقم (٢٣٣٩).

(١٤) الدية: مصدر (وَدَّى) القاتل القتيل، إذا أعطى وليه المال الذي هو بدل النفس وجمعها ديات. ينظر: المغرب في ترتيب المعرب: ٤٨٠.

واصطلاحاً: المال المؤدى إلى المجني عليه أو إلى أوليائه بالجناية على الحر في نفس أو فيما دونها. ينظر: المبسوط: ٥٩/٢٦؛ بداية المجتهد: ١٩٢/٤؛ النجم الوهاج: ٤٥٥/٨ المطلع: ٤٤٣.

(١٥) العاقلة: أي: الجماعة العاقلة، سميت بذلك لأن الإبل تجمع فتنقل بفناء أولياء المقتول، أي: تشد في عقلها لتسلم إليهم ويقبضوها، ولذلك سميت الدية عقلا. وقيل: سميت بذلك لإعطائها العقل الذي هو الدية. وقيل: سموا بذلك لكونهم يمنعون عن القتال. وقيل: لأنهم يمنعون من يحملونها عن من الجناية لعلمهم بحملها. ينظر: المطلع: ٤٤٩؛ لسان العرب: مادة (عقل) ١٣٧/٥.

واصطلاحاً: هم قبيلة الشخص وعشيرته وإن بعدوا الذين يشترطون في دفع الدية عن القاتل. ينظر: البحر الرائق: ٤٥٥/٨.

(١٦) الآحاد والمثاني: ٣٠٥/٢، رقم (١٠٦٧)؛ الديات: ٣٧.

(١٧) شرح مشكل الآثار: ٤١٥/١١، رقم (٤٥٢٧)، ٤١٦/١١، رقم (٤٥٢٨).

(١٨) الرهط والنفر يستعملان من الثلاثة للأربعين، وقيل إن الرهط يرجعون إلى أب واحد بخلاف النفر. ينظر: الصحاح: مادة (رهط) ١٠٧٦/٣.

(١٩) المعجم الكبير: ١٣/١، رقم (٥١٣).

(٢٠) معرفة الصحابة لابن منده: ٤٣٣.

(٢١) معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٨٩١/٢، رقم (٢٣٠٣).

(٢٢) السنن الكبرى للبيهقي:: ٤٣٠/١٦، رقم (١٦٤٩٩)، وقال: إسناده ضعيف.

(٢٣) ينظر: الثقات: ١١٩/٩؛ تهذيب الكمال: ١٧٨/٢٦؛ تقريب التهذيب: ٤٩٨.

(٢٤) ينظر: رجال صحيح البخاري: ٤٨٦/١؛ رجال صحيح مسلم: ١٧/٢؛ تقريب التهذيب: ٣٧٥.

(٢٥) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٠/٨؛ تقريب التهذيب: ٥٤٧.

(٢٦) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٦٢/٤؛ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٠/٢؛ تقريب التهذيب: ٢٤٧.

(٢٧) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٦٢/٤؛ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٠/٢؛ تقريب التهذيب: ٢٤٧.

(٢٨) الأحاديث المختارة: ٢٠١/٤.

(٢٩) صحيح البخاري: كتاب الفرائض، باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره، ١٥٢/٨، رقم (٦٧٤٠)، كتاب الديات، باب جنين المرأة، ١١/٩، رقم (٦٩٠٤) (٦٩٠٧) (٦٩٠٩)؛ صحيح مسلم: كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب دية الجنين، ووجوب الدية في قتل الخطأ، وشبه العمد على عاقلة الجاني، ١٣٠٩/٣، رقم (١٦٨١).

(٣٠) الصحاح: مادة (غرر) ٦٧٨/٢.

(٣١) ينظر: التعريفات: ٢٠٨؛ حاشية ابن عابدين: ٢٢٧/٢؛ مغني المحتاج: ١٠٤/٤.

(٣٢) الصحاح: مادة (أمم) ٢٢٧١/٦.

(٣٣) ينظر: عمدة القاري: ٢٧٥/٢١.

(٣٤) سنن الترمذي: أبواب الديات، باب ما جاء في دية الجنين، ٢٤/٤، رقم (١٤١١). قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

(٣٥) الكوكب الدري: ٣٦٩/٢.

(٣٦) ينظر: الإجماع: ١٧٣.

(٣٧) ينظر: المفهم: ٦٢/٥.

(٣٨) المعجم الكبير: ١٩٠/١، رقم (٥٠٢).

(٣٩) المعجم الأوسط: ١٣١/٢، رقم (٢٧٠٤).

(٤٠) ينظر: تاريخ بغداد: ٤٩١/٦؛ تاريخ الإسلام: ٧٠٢/٦.

(٤١) ينظر: الثقات: ٧٨/٨؛ تهذيب الكمال: ٦٩/٢؛ تقريب التهذيب: ٨٨.

(٤٢) ينظر: معرفة الثقات: ٤٤١/١؛ رجال صحيح مسلم: ٢٩٦/١؛ تقريب التهذيب: ٢٥٩.

(٤٣) ينظر: التاريخ الكبير: ٢٩٢/٤؛ الجرح والتعديل: ٤١٨/٤؛ الثقات: ٤٦٥/٦.

(٤٤) المعجم الكبير: ١٩٠/١، رقم (٥٠٢)، المعجم الأوسط: ١٣١/٢، رقم (٢٧٠٤).

(٤٥) مجمع الزوائد: ١٥٣/١.

(٤٦) فيض القدير: ٣٨٨/١.

(٤٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة: ١٨٤/٦.

(٤٨) الموسوعة الحديثية: ٤٤٤/٤.

(٤٩) الجرح والتعديل: ٣٧/٢.

(٥٠) ذيل ميزان الاعتدال: ١٤٣/٨.

(٥١) العلل الواردة: ٤٠٨/١٢.

(٥٢) الأحاديث المختارة: ٢٠٢/٤.

(٥٣) صحيح مسلم: كتاب الجنائز، باب من صلى عليه أربعون شفعوا فيه، ٦٥٥/٢، رقم (٩٤٨).

(٥٤) المجتبى من السنن: كتاب الجنائز، باب فضل من صلى عليه مائة، ٧٥/٤، رقم (١٩٩١)، ٧٦/٤، رقم (١٩٩٢) (١٩٩٣)؛ مسند أحمد: ٣١٥/٢١، رقم (١٣٨٠٤)، ١٥٥/٤٠، رقم (٢٤١٢٧)، ١٩٩/٤١، رقم (٢٤٦٥٧)، ٣٩٣/٤٤، رقم (٢٦٨١١)، ٤١٨/٤٤، رقم (٢٦٨٣٩).

(٥٥) ينظر: مقاييس اللغة: مادة (شهد) ٢٢١/٣؛ لسان العرب: مادة (شهد) ٢٤٠/٣.

(٥٦) ينظر: التعريفات: ١٢٩.

(٥٧) من حديث عائشة وأنس (رضي الله عنهما)، صحيح مسلم: كتاب الجنائز، باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه، ٦٥٤/٢، رقم (٩٤٧).

(٥٨) من حديث مالك بن هُبيرةَ (رضي الله عنه)، سنن أبي داود: كتاب الجنائز، باب في الصفوف على الجنازة، ٧٨/٥، رقم (٣١٦٦). قال الشيخ شعيب: "إسناده حسن"؛ سنن الترمذي: أبواب الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت، ٣٣٨/٣، رقم (١٠٢٨). قال الترمذي: " وفي الباب عن عائشة، وأم حبيبة، وأبي هريرة، وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.: «حديث مالك بن هبيرة حديث حسن"؛ سنن ابن ماجه: أبواب الجنائز، باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين، ٤٦٢/٢، رقم (١٤٩٠). قال الشيخ شعيب: " إسناده حسن ".

(٥٩) شرح صحيح مسلم: ١٧/٧.

(٦٠) التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ٦١٠/٩.

(٦١) لمعات التنقيح: ١٣٩/٤.

(٦٢) البدر التمام: ١٨١/٤.

(٦٣) إنَّ كتابة (ح) هي للانتقال من إسناد إلى إسناد، وهذه هي الحاء المفردة المهملة. وقيل: من التحويل؛ لتحول الإسناد إلى آخر، والقاري إذا انتهى إليه ينبغي أن يتلفظ به (ح).ينظر: مقدمة ابن الصلاح: ٢٠٣.

(٦٤) سنن أبي داود: كتاب العتق، باب من أعتق نصيبا في مملوك له، ٧٦/٦، رقم (٣٩٣٣)، قال محققه شعيب الأرنؤوط: " حديث صحيح".

(٦٥) ينظر: الجرح والتعديل: ٦٥/٩؛ الكاشف: ٣٣٧/٢؛ تقريب التهذيب: ٥٧٣.

(٦٦) ينظر: تهذيب الكمال: ٣٠٢/٣٠؛ ميزان الاعتدال: ٣٠٩/٤؛ تقريب التهذيب: ٥٧٤.

(٦٧) الجرح والتعديل: ٧٠/٨؛ الكاشف: ٢١٣/٢؛ تقريب التهذيب: ٥٠٤.

(٦٨) ينظر: رجال صحيح مسلم: ١٤٩/٢؛ تهذيب التهذيب: ٣١٥/٨؛ تقريب التهذيب: ٤٥٣.

(٦٩) ينظر: المحلى: ١٧٢/٨.

(٧٠) فتح الباري: ١٥٩/٥.

(٧١) روي الحديث بألفاظ مقاربة عن عدد من الصحابة (رضي الله عنهم) منها صحيح البخاري: كتاب الشركة، تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل، ١٣٩/٣، رقم (٢٤٩١) عن ابن عمر (رضي الله عنهما)، باب الشركة في الرقيق، ١٤١/٣، رقم (٢٥٠٤)، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)؛ صحيح مسلم: كتاب العتق، باب ذكر سعاية العبد، ١١٤٠/٢، رقم (١٥٠٣)

(٧٢) ينظر: المصباح المنير: ٣١٩/١

(٧٣) ينظر: طلبة الطلبة: ٤٦، ٦٤.

(٧٤) فتح الودود: ٥١/٤.

(٧٥) بذل المجهود: ٦٦٨/١١.

(٧٦) ينظر: بدائع الصنائع: ٨٦/٤؛ الفواكه الدواني: ٣٠٤/٦؛ المهذب: ٥/٢؛ المغني: ٣٦٢/١٤.

(٧٧) مسند أحمد: ٣١٩/٣٤، رقم (٢٠٧١٩).

(٧٨) المعجم الكبير: ٢٧٤/٧، رقم (٧١١٣).

(٧٩) السنن الكبرى للبيهقي: ٥١٠/١٧، رقم (١٧٦٣٠).

(٨٠) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٢١/١٠؛ الكاشف: ٤٢٦/١؛ تاريخ الإسلام: ٨٥٢/٥؛ تقريب التهذيب:٢٢٩

(٨١) ينظر: تهذيب الكمال: ١٤٠/١٤؛ تاريخ الإسلام: ٨٧٢/٤؛ تقريب التهذيب: ٢٩٠.

(٨٢) ينظر: الجرح والتعديل: ١٤٥/٣؛ تهذيب الكمال: ٤٢٠/٥؛ الكاشف: ٣١١/١؛ إكمال تهذيب الكمال: ٣٨٦/٣؛ تقريب التهذيب: ١٥٨٢٤.

(٨٣) السنن الكبرى للبيهقي: ٥١٠/١٧، رقم (١٧٦٣٠).

(٨٤) التحقيق في أحاديث الخلاف: ٣٤١/٢.

(٨٥) ينظر: التحقيق في أحاديث الخلاف: ٣٤١/٢؛ تنقيح التحقيق: ٥٨١/٤ -٥٨٢؛ البدر المنير: ٧٤٣/٨- ٧٤٥؛ تلخيص الحبير: ٢٢٤/٤- ٢٤٥؛ فتح الباري: ٣١٤/١٠.

(٨٦) ينظر: لسان العرب: مادة (ختن) ١٣٨/١٣.

(٨٧) ينظر: التنوير شرح الجامع الصغير: ٤٨/٦.

(٨٨) المغرب في ترتيب المعرب: ٤٠٦.

(٨٩) ينظر: المبسوط: ١٥٦/١٠؛ مواهب الجليل: ٢٥٩/٣؛ المجموع: ٣٤٩/١؛ كشاف القناع: ٨٠/١.

(٩٠) ينظر: ملتقى الأبحر: ٤٩٠؛ الشرح الكبير للدردير: ١١١/٣؛ المجموع: ٣٠٧/١؛ الشرح الكبير مع المقنع: ٢٦٩/١.

(٩١) المعجم الكبير: ١٩٥/١، رقم (٥١٩) .

(٩٢) الاحاديث المختارة: ٢٠٤/٤، رقم (١٤٢١).

(٩٣) ينظر: تأريخ دمشق: ٣٩/١٤؛ سير اعلام النبلاء: ٥٧/١٤.

(٩٤) ينظر: سير اعلام النبلاء: ٤١/١٤؛ الاعلام: ٢٢٣/٦.

(٩٥) ينظر: تهذيب الكمال: ٦١٤/٢٦.

(٩٦) الجرح والتعديل: ٧٣/٦.

(٩٧) ينظر تهذيب الكمال: ٣١٤/٣١ ؛ تقريب التهذيب: ٥٩٠/٢ .

(٩٨) ينظر : التاريخ الكبير : ٣٩/٦ ؛ ميزان الاعتدال : ٣٦٦/٢ .

(٩٩) ينظر: سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: ٦٥؛ الثقات: ٥٠٧/٧.

(١٠٠) الاحاديث المختارة: ٢٠٤/٤.

(١٠١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ١٨١/٨؛

(١٠٢) المصدر السابق: ٢١٩/٢.

(١٠٣) سنن الترمذي: ابواب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، ٣٣٩/٤، رقم (١٩٥٤). قال الترمذي: " هذا حديث صحيح".

(١٠٤) ينظر: لسان العرب: ٤٢٤/٤.

(١٠٥) ينظر: تحفة الاحوذي: ٨٧/٦.

(١٠٦) المصدر السابق: ٨٨/٦.